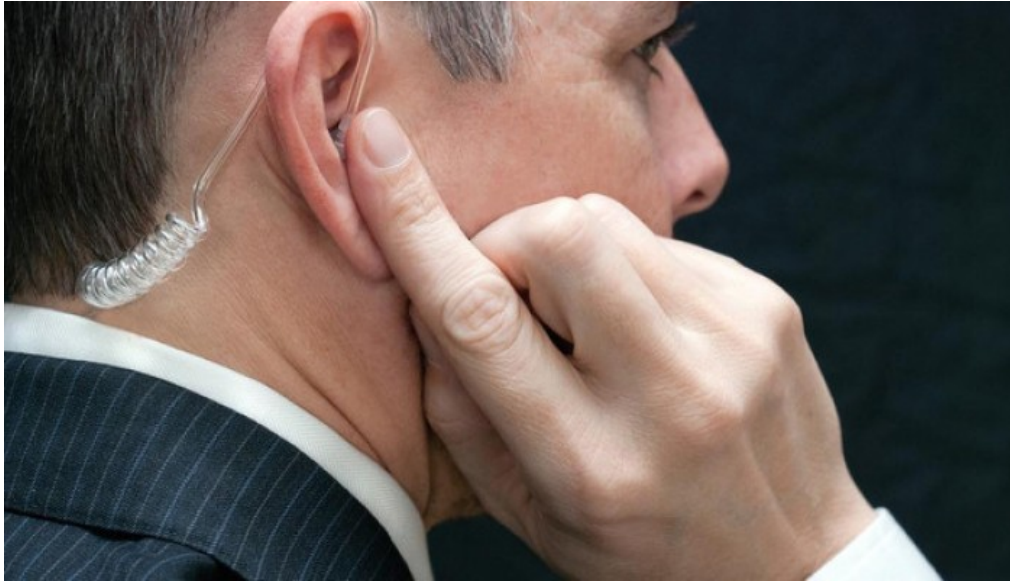


7 طرق لمنع أجهزتك الذكية من التجسس عليك



الأحد 2 أبريل 2017 01:04 م

تتلاحق الخطى لتحقيق كل سبل الراحة والرفاهية بتوظيف #التكنولوجيا و #الإنترنت وتطبيقاتها لتكون على اتصال بكل ما يستخدمه الإنسان من أجهزة بدءاً من أجهزة #التلفزيون إلى أجهزة تحميل الخبر، وصولاً إلى أنظمة تكييف الهواء التي يمكن تفعيلها عن بعد، بينما تكون في طريق العودة من العمل إلى البيت لكن هذا يجلب أيضاً مخاوف جديدة تتعلق بالخصوصية، حيث إن أي شيء متصل بالإنترنت يثير شهية الـ #هاكرز ، و#قراصنة الإنترنت ويحفزهم على الولوج من خلاله للتلصص أو التجسس، بحسب مجلة "تايم" الأميركية وفي هذا السياق تشير الوثائق، التي نشرها مؤخراً موقع "ويكيليكس"، على سبيل المثال، إلى أن وكالة الاستخبارات المركزية "سي أي إيه" يمكنها استخدام أجهزة التلفزيون المستهدفة، وتحويلها إلى ميكروفونات تستمع دائماً كما ادعت مؤخراً كيليان كونواي، مستشارة الرئيس دونالد #ترمب ، أن أفران المايكروويف يمكن أن تستخدم كأجهزة للتجسس، على الرغم من أنها قامت لاحقاً بنفي تلك التعليقات في الوقت نفسه، تم الكشف عن أن الأجهزة "الذكية" الأخرى تتابع سرا سلوكيات مستخدميها، وتقوم بإبلاغ تلك المعلومات إلى الشركة التي صنعتها

أمام كل تلك التحذيرات أو حتى الشكوك، لا بد من أخذ مسألة الخصوصية الشخصية على محمل الجد

لذا نورد عدة خطوات يمكن القيام بها لحماية خصوصية كل فرد في عالمنا الذي يتشابك بشكل متزايد يوماً بعد يوم:

1 - كلمات سر قوية

إن أفضل كلمات السر هي تلك التي يكون من الصعب تخمينها، ويمكن أن تتضمن مزيجاً من الحروف والأرقام، والأشكال الخاصة ولكن الأهم من ذلك، ألا تعيد أبداً استخدام نفس كلمة السر مرور لحسابات متعددة، لأن اللجوء إلى ذلك يجعل الأمر أكثر سهولة على المتسللين في الوصول إلى كل تلك الخدمات والأجهزة

وإذا كنت قلقاً بشأن نسيان كلمة السر الجديدة، أو إذا لم يمكنك التفكير في كلمة سر قوية، فجرب استخدام كلمات سر مثل "لاست باس" أو "1 باسورد" لأن تلك التطبيقات تولد نيابة عنك كلمات سر معقدة، والتي يمكنك إدارتها باستخدام كلمة مرور رئيسية واحدة وفي ملاحظة ذات صلة، استخدم خاصية "التوثيق بعاملين" كلما كان ذلك ممكناً

2 - شريط لاصق على كاميرا الكمبيوتر المحمول

قد لا تمنع تغطية كاميرا الكمبيوتر الـ "هاكرز" من الاستيلاء عليها، ولكنها ستساعد على ضمان عدم حصولهم على أية لقطات ذات خصوصية يمكنهم استخدامها ضدك إذ يمكن للقراصنة الوصول إلى كاميرا الويب وغيرها من خلال نوع من البرامج المعروفة باسم "ريموت أدمينيستريشن تूल" (أداة الإدارة عن بعد)، أو اختصاراً "أر إيه تي". لا تنزعج من مظهر الشريط اللاصق على كاميرا كمبيوترك المحمول، فقد سبق أن نشرت لقطات للرئيس التنفيذي لشركة "فيسبوك" مارك زوكربيرغ، وهو يضع شريطاً لاصقاً على كاميرا الكمبيوتر المحمول الخاص به

3 - تطبيقات الهواتف الذكية

إن العديد من التطبيقات تطلب استخدام موقعك من أجل تقديم خدمات أفضل على سبيل المثال فإن "فيسبوك" سوف يستخدم موقعك للسماح لك بالدخول إلى مكان بعينه أو تحديد مكان التقاط صورة ما ولكنك قد لا تريد أن يعرف كل تطبيق أين أنت في جميع الأوقات إذا كنت تستخدم أجهزة آيفون، يمكنك أن تختار بشكل فردي ما إذا كانت تطبيقات معينة يمكنها رصد موقعك طوال الوقت، فقط أثناء استخدامك للتطبيق، أو عدم استخدامه مطلقاً عبر التحكم بوضعية الخصوصية في قائمة الإعدادات كما أنه يمكن إلغاء تلك الخاصية على "غوغل بيكسيل" وبالطبع الأجهزة التي تعمل بنظام أندرويد

4 - تحديث برامجك

ينطبق ذلك الإجراء على جميع أجهزتك سواء كان ذلك لهاتفك أو جهاز الكمبيوتر أو أي شيء آخر، يجب أن تتأكد دائما من أنك تستخدم أحدث إصدار ممكن من البرامج إن تحديثات البرامج عادة ما تجلب إصلاحات أمن حرجية، وتلك الهفوات في الإصلاح هي التي يحب الـ"هاكرز" استغلالها وهناك خيار للتحقق من وجود تحديثات البرامج عادة ما يكون موجودا في قائمة إعدادات جهازك

5 - وقف ميزات تتبع التلفزيون

تقوم بعض أجهزة التلفزيون الذكية بتسجيل المزيد من المعلومات حول عاداتك في المشاهدة بأكثر مما تتخيل، فعلى سبيل المثال، دفعت شركة فيزيو لإنتاج التلفزيونات مؤخرا مبلغ 2.2 مليون دولار إلى لجنة التجارة الفيدرالية لتسوية غرامات عليها لأنها كانت ترصد المحتويات التي يهتم بها المشاهدون دون موافقة منهم، ثم قامت ببيع تلك البيانات للمعلنين

إن فصل جهازك التلفزيوني الذكي عن الإنترنت تماما هو أفضل وسيلة لضمان أن البيانات الحساسة لن تنتقل، ولكن اللجوء إلى تلك الطريقة يمكن أن يحد بشكل ملحوظ من وظيفة التلفزيون، لذا فإن بعض الشركات المصنعة للتلفزيونات تسمح لك بتعطيل خاصية معينة لجمع البيانات، وفقا لما نشره موقع "وايرد".

6 - تعرف هاتفك على صوتك

في حين أن بعض أجهزة التلفزيون الذكية لديها قدرات التعرف على الصوت، فإن هناك فرصة أكبر بكثير من أن يكون هاتفك الذكي مزودا بهذه الخاصية وتتضمن أحدث إصدارات من الأجهزة التي تعمل بنظام أندرويد، مساعد غوغل وهناك أيضا نظام أبل "هيي سيرّي" على إصدارات "آيفون"، وتدعم هذه الأنظمة ميزة الاستماع لعبارة افتتاحية من أجل الإجابة عن الأسئلة وتلبية الطلبات والأوامر دون الحاجة إلى الضغط على أي زر

7 - تسجيلات أمازون إيكو

إذا كنت تمتلك حساب "أمازون إيكو"، فإن هناك احتمالات بأنه تم الاستماع إلى المحادثات الخاصة بك بواسطة "أمازون ستورز" من أجل التكيف بشكل أفضل مع تفضيلاتك ومع ذلك، يمكنك حذف تاريخ تسجيلات صوتك من خلال تطبيق "أليكسا" بفتح الإعدادات ثم التاريخ من هناك، يمكنك النقر على اختيار تسجيل لتقوم بحذفه كما يمكنك أيضا القيام بذلك من خلال زيارة موقع "أمازون كونيكث أند ديفايسز" وقم إلغاء إختيار "إدارة تسجيلاتك الصوتية".